

المحاسبة الضريبية والزكاة الشرعية

من الناحية النظرية والتطبيق العملي
في المملكة العربية السعودية

تأليف

الدكتور عبدالرحمن إبراهيم الحميد
أستاذ مشارك

الدكتور عبد الله علي المنيف
أستاذ مشارك

الدكتور محمود إبراهيم عبدالسلام

أستاذ مشارك

قسم المحاسبة - كلية العلوم الإدارية - جامعة الملك سعود

عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود



ص. ب. ٢٢٤٨٠ الرياض ١١٤٩٥ المملكة العربية السعودية

ح ١٤١٠هـ (١٩٨٩م) - ١٤١٧هـ (١٩٩٦م)، جامعة الملك سعود

الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).

الطبعة الثانية: ١٤١٧هـ (١٩٩٦م).

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

المنيف، عبدالله بن علي

المحاسبة الضريبية والزكاة الشرعية/عبدالله بن علي المنيف، عبدالرحمن
ابن إبراهيم الحميد، محمود إبراهيم عبدالسلام - ط ٢ . - الرياض .

٤٢٦ ص، ١٧×٢٤ سم

ردمك ١ - ٣٠٩ - ٠٥ - ٩٩٦٠ (جلد)

٥ - ٣١٠ - ٠٥ - ٩٩٦٠ (غلاف)

١ - السعودية - الضرائب - محاسبة ٢ - الزكاة أ - الحميد،

عبدالرحمن بن إبراهيم (م. مشارك) ب - عبدالسلام، محمود إبراهيم

(م. مشارك) العنوان ج - العنوان

١٦/٢٣٢٤

ديوي ٦٥٧، ٤٦٥٣١

رقم الإيداع: ١٦/٢٣٢٤

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكّلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس على نشره - بعد
اطلاعه على تقارير المحكمين - في اجتماعه التاسع عشر للعام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ الذي عُقد بتاريخ
١٤/٨/١٤٠٧هـ الموافق ١٢/٤/١٩٨٧م. ثم وافق المجلس على إعادة طباعته في اجتماعه الثاني للعام
الدراسي ١٤١٦/١٤١٧هـ الذي عُقد بتاريخ ٢١/٥/١٤١٦هـ الموافق ١٥/١٠/١٩٩٥م.

مطابع جامعة الملك سعود ١٤١٧هـ



مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد .

فكما أشرنا في الطبعة الأولى من هذا الكتاب فإن هدفه يكمن في إمداد القارئ بالمبادئ الأساسية للنظم الضريبية والمحاسبة المالية لعلاقتها الوثيقة بتحديد الوعاء الضريبي ومن ثم أخذ النظام الضريبي والزكوي في المملكة العربية السعودية بشيء من التفصيل تقيد كل منهم بهذا المجال سواء من الناحية النظرية أو الناحية العملية .
وبحمد الله وتوفيقه، فبعد تدريس هذا الكتاب لطلاب جامعة الملك سعود لمدة تزهر على خمس سنوات، فلقد تم تحقيق جل هدف هذا الكتاب، حيث لم تواجه مشكلات تذكر عند تدريسه، بالإضافة إلى أننا لم نتلق أي ملاحظات جوهرية سواء من زملائنا أو المهتمين بالمهنة، عليه قررنا إعادة طباعة هذا الكتاب مرة أخرى ليستمر في أداء رسالته، ونظراً لكون النظام الضريبي والزكوي في المملكة العربية السعودية يخضع للتجديد والتطوير وظهور تفسيرات جديدة، فلقد حاول المؤلفون إدخال جميع تلك التعديلات على محتويات الطبعة الجديدة ليتماشى مع تلك التطورات مستفيدين بذلك من خبرة المؤلفين العلمية في هذا المجال .

نأمل من الله تعالى أن تحقق هذه الطبعة أهدافها، كما حققت ذلك سالفتها،
والله الموفق .

المؤلفون



مقدمة الطبعة الأولى

انطلاقاً من تجربتنا خلال السنوات الماضية في تدريس المحاسبة المالية بشكل عام والمحاسبة الضريبية بشكل خاص، لاحظنا عدم توافر عنصر مهم من عناصر العملية التدريسية ألا وهو قصور الكتاب الجامعي عن ملاحقة التطور السريع في مجال التخصص. ولقد أدرك قسم المحاسبة في الآونة الأخيرة ضرورة توفير الكتاب الجامعي الديناميكي المنطلق من ظروف المملكة العربية السعودية، وكان هذا الكتاب إحدى ثمرات هذه السياسة.

عليه يهدف هذا الكتاب بشكل عام إلى إمداد القارئ بالمبادئ الأساسية للنظم الضريبية والمحاسبة المالية بشكل عام لعلاقتها الوثيقة بتحديد الوعاء الضريبي، ومن ثم أخذ النظام الضريبي والزكوي في المملكة العربية السعودية بشيء من التفصيل يفيد كل مهتم بهذا المجال سواء من الناحية النظرية أو الناحية العملية.

لذلك يجوي الكتاب ستة أبواب أساسية مقسمة إلى عدة فصول يستعرض الباب الأول فيها ماهية المحاسبة الضريبية وعلاقتها بالعلوم الأخرى وتطورها التاريخي وكذا مقومات النظام الضريبي بشكل عام. ويعطي الباب الثاني نبذة عن الإطار العام للنظام الضريبي بما في ذلك تعريف الضريبة وخصائصها والقواعد الأساسية للضريبة والوعاء الضريبي وسعر الضريبة. ويلقي الباب الثالث الضوء على النظام الضريبي والعوامل المؤثرة فيه بما في ذلك أنواع الضرائب وأهدافها، وعلاقة الضرائب باتخاذ القرارات الاقتصادية. ويحلل الباب الرابع الموضوعات المهمة التي يجب مراعاتها عند

إعداد النظام الضريبي، كالتهرب الضريبي، والازدواج الضريبي وإجراءات العمل داخل الإدارات التنفيذية للضرائب. والهدف الأساسي من مناقشة الموضوعات السابقة هو تزويد القارئ بمعلومات أساسية عن الضرائب بوجه عام يمكن الاسترشاد بها فيما لو كان في موقع اتخاذ قرار متعلق بتفضيل نظام ضريبي على آخر.

كما يتناول الباب الخامس بشكل موجز إجراءات القياس المحاسبي في المنشآت الهادفة للربح، ودور المحاسبة في اتخاذ القرارات الاقتصادية، والمحاسبة المالية كمصدر للمعلومات المالية، والمعلومات المالية المنتجة بوساطتها، والفرضيات والمبادئ التي تحكم إنتاج هذه المعلومات وبدائل قياس الربح المحاسبي ومدى تأثيرها على الربح الضريبي (الوعاء الضريبي). ويهدف هذا الباب بشكل عام إلى إيضاح ما يجب اتباعه للوصول إلى الربح الضريبي مالم يتعارض مع النصوص الضريبية التي يجب الأخذ بها حتى ولو كانت متعارضة مع إجراءات القياس المحاسبي المقبولة.

وينفرد الباب الأخير بتسليط الأضواء على النظام الضريبي والزكوي في المملكة بشيء من التفصيل وإجراءات قياس الربح الضريبي بالمملكة ومدى تمشيها مع إجراءات القياس المحاسبي المتعارف عليها ومن ثم دراسة تفصيلية للنظام الضريبي في المملكة متطرقين لضرائب الدخل واستثمار رأس المال وضرائب أرباح الشركات وخصائص نظام الضرائب في المملكة، وفي النهاية دراسة مختصرة للزكاة الشرعية من الناحية النظرية والتطبيق لانفراد المملكة بإعطاء أهمية لهذا الموضوع.

ونحب أن ننوه على أن كل باب من أبواب هذا الكتاب مرتبط بالذي يليه؛ لذلك فلا يمكن دراسة أي باب بشكل منفصل عن الأبواب الأخرى.

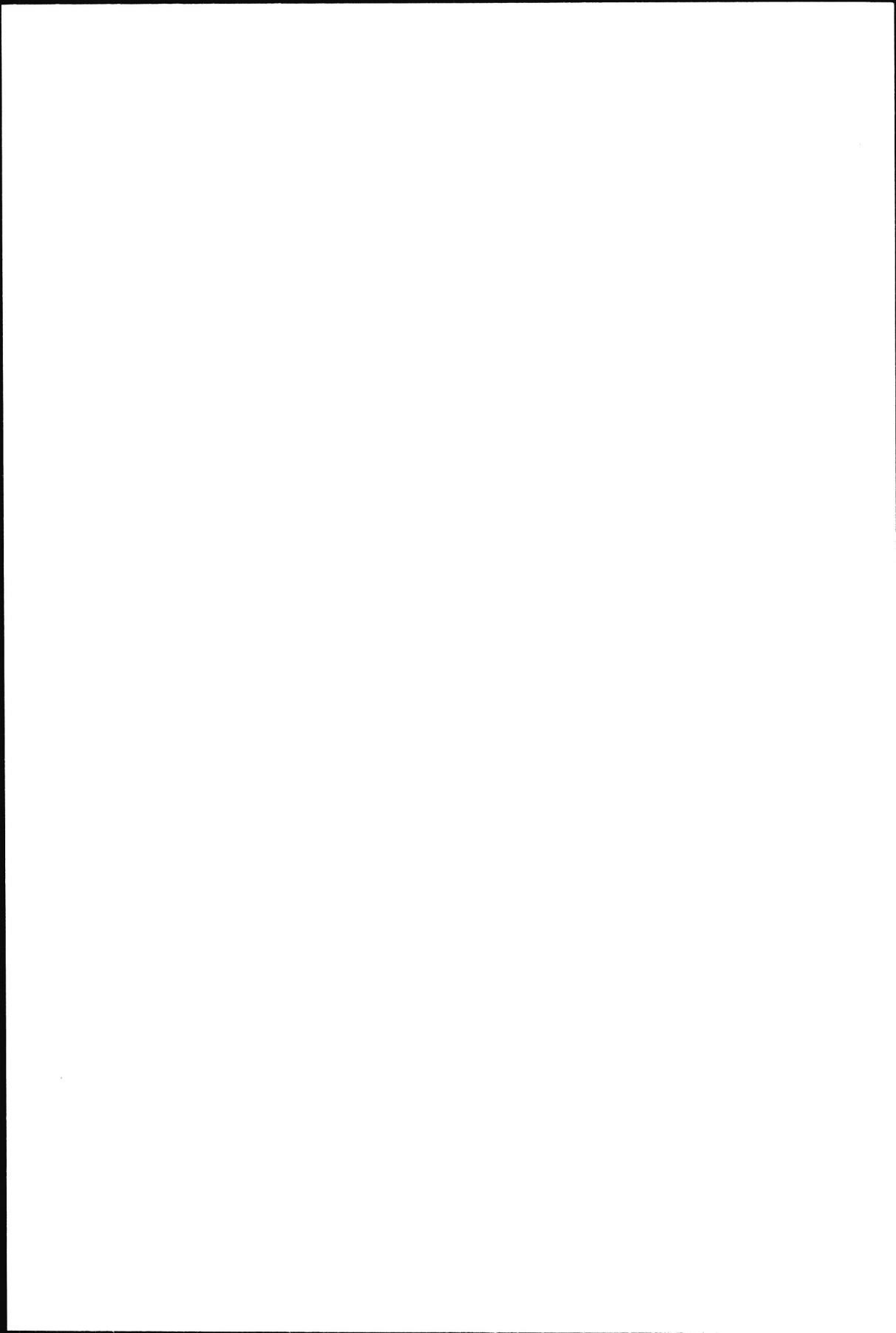
وقد ذيل كل باب بأسئلة للمراجعة روعي في إعدادها شمولها لجميع تفاصيل ذلك الباب.

وعلى الرغم من اعتقادنا بقصور تغطية بعض الموضوعات وعدم التعمق في بعض آخر قصداً، إلا أننا نرى أنها بداية طيبة يؤمل تلافي أوجه قصورها في طبعات أخرى قادمة إن شاء الله .

وعليه فيسعدنا تلقي أية ملاحظات حول هذا الكتاب تؤدي إلى اكتماله . كما أن هناك نقطة نود التركيز عليها لتأكدنا أنها مجال للملاحظة من القارئ وهي المتعلقة بتفضيلنا جانب المصلحة العامة في أي موضوع قد يكون مجال خلاف بين المكلفين ومصلحة الزكاة والدخل، والسبب في هذا التفضيل هو محاولة تحقيق العدالة الضريبية بين المكلفين وخلق نظام ضريبي يتسم بالكفاءة .

في الختام نود أن نقدم جزيل الشكر لكل من ساهم في إخراج هذا الكتاب بهذا الشكل راجين من الله أن يجزيهم عنا خير الجزاء، كما نأمل أن نكون قد وفقنا إلى سد حاجة في المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة السعودية بشكل خاص في موضوعات هذا الكتاب، وبالله التوفيق .

المؤلفون



المحتويات

صفحة

هـ	مقدمة الطبعة الثانية
ز	مقدمة الطبعة الأولى

الباب الأول

تعريف المحاسبة الضريبية والتطور التاريخي للضرائب

ومقومات النظام الضريبي

٣	الفصل الأول: ماهية المحاسبة الضريبية
٥	الفصل الثاني: التطور التاريخي للضرائب
٩	الفصل الثالث: مقومات النظام الضريبي
٩	أولا: الإدارة التشريعية
٩	ثانيا: الإدارة التنفيذية
١٢	ثالثا: الهيئة القضائية
١٤	أسئلة الباب الأول

الباب الثاني

الإطار العام للنظام الضريبي

١٧	الفصل الرابع: تعريف الضريبة وخصائصها والفرق بينها وبين الرسم
٢١	الفصل الخامس: القواعد الأساسية للضرائب
٢١	أولا: قاعدة العدالة

٢٥	ثانيا: قاعدة الوضوح (التأكد)
٢٦	ثالثا: قاعدة الملاءمة
٢٦	رابعا: قاعدة الاقتصاد
٢٦	خامسا: قاعدة التناسق مع الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية
٢٧	سادسا: قاعدة إمكانية التطبيق
٢٧	سابعا: قاعدة المرونة
٢٩	الفصل السادس: وعاء الضريبة وطرق تحديده
٢٩	أولا: تعريف الوعاء
٣٣	ثانيا: طرق تحديد الوعاء الضريبي
٣٧	الفصل السابع: سعر الضريبة
٣٧	أولا: الأسعار النسبية
٣٨	ثانيا: السعر التنازلي
٤١	ثالثا: السعر التصاعدي
٤٥	أسئلة الباب الثاني

الباب الثالث

النظام الضريبي وأهدافه والعوامل المؤثرة عليه

٥٣	الفصل الثامن: أنواع الضرائب
٥٣	أولا: من ناحية تحمل العبء الضريبي
٥٦	ثانيا: من ناحية مراعاتها لظروف الممول
٥٧	ثالثا: مدى تجميع عناصر الدخول أو معاملتها كل على حدة
		رابعا: الضرائب التي تحاول الإبقاء على مستوى معين من المعيشة والتي
٥٩	لها علاقة بالرفاه العام
٦٣	الفصل التاسع: العوامل التي تؤثر على الهيكل الضريبي
٦٣	أولا: النظامان الاقتصادي والسياسي القائمان
٦٤	ثانيا: درجة النمو الاقتصادي

٦٥	ثالثا: طبيعة النشاط الاقتصادي
٦٧	رابعا: حجم الثروات والدخول
٦٨	خامسا: حجم التجارة الخارجية
٦٩	سادسا: الإدارة الضريبية
٦٩	سابعا: درجة الوعي الضريبي
٧١	الفصل العاشر: أهداف الضرائب
٧١	أولا: الأهداف الإيجابية
٧٤	ثانيا: الجوانب والآثار العكسية للضرائب
٧٧	الفصل الحادي عشر: علاقة النظام الضريبي باتخاذ القرارات
٧٧	أولا: كيفية اتخاذ القرارات
٧٩	ثانيا: النظام الضريبي واتخاذ القرارات
٨٣	أسئلة الباب الثالث

الباب الرابع

موضوعات مهمة يجب مراعاتها عند إعداد النظام الضريبي

٨٩	الفصل الثاني عشر: التهرب الضريبي
٩٣	الفصل الثالث عشر: الازدواج الضريبي
٩٣	أولا: الازدواج الداخلي
٩٤	ثانيا: الازدواج الخارجي
٩٥	الفصل الرابع عشر: إجراءات العمل داخل الإدارات التنفيذية للضرائب
٩٦	أولا: مرحلة تقديم الإقرارات
٩٨	ثانيا: مرحلة الفحص
١٠٠	ثالثا: مرحلة تقدير الضريبة الواجبة الدفع (ربط الضريبة)
١٠٠	رابعا: مرحلة الاعتراض على تقدير الضريبة
١٠٢	أسئلة الباب الرابع

الباب الخامس

إجراءات القياس المحاسبي في المنشآت الاقتصادية

الهادفة للربح ومدى تأثيرها على الربح الضريبي

- الفصل الخامس عشر: دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية ١٠٧
- الفصل السادس عشر: المحاسبة المالية كمصدر للمعلومات المالية ١١١
- أولا: لمحة موجزة للتطور ١١١
- ثانيا: طبيعة المحاسبة، وظائفها وفروعها الأساسية ١١٦
- الفصل السابع عشر: المعلومات المنتجة من المحاسبة المالية ١٢١
- أولا: قائمة المركز المالي ١٢١
- ثانيا: قائمة الدخل ١٢٥
- ثالثا: قائمة التغيرات في المركز المالي ١٢٩
- رابعا: قطاعات المستفيدين من معلومات المحاسبة المالية ١٣٤
- الفصل الثامن عشر: الفرضيات والمبادئ العامة التي تحكم إنتاج المعلومات ١٤١
- أولا: الفرضيات التي تحكم إنتاج المعلومات المحاسبية ١٤١
- ثانيا: المبادئ العامة المقبولة التي تحكم إنتاج المعلومات ١٤٧
- ثالثا: المبادئ المعدلة ١٥٧
- الفصل التاسع عشر: بعض بدائل قياس الربح المحاسبي ومدى تأثيرها على الربح الضريبي (الوعاء الضريبي) ١٦١
- أولا: الربح المحاسبي والربح الضريبي ١٦١
- ثانيا: أهم طرق قياس نتيجة النشاط وأثرها على الربح الضريبي ١٦٥
- ثالثا: المعالجة المحاسبية للفروق بين الربح المحاسبي والربح الضريبي ١٧٥
- أسئلة الباب الخامس ١٨١

الباب السادس

النظام الضريبي والزكوي في المملكة وإجراءات قياس الربح الضريبي

الفصل العشرون: إجراءات قياس الربح الضريبي في المملكة ومدى تمثيلها

١٨٩	مع إجراءات القياس المحاسبي المتعارف عليها
١٨٩	أولا: تعريف المقصود بالربح الصافي
١٩١	ثانيا: بعض ما يجب مراعاته للوصول إلى الربح الضريبي
٢٠٤	ثالثا: كيفية معاملة شركات التأمين
٢٠٧	رابعا: كيفية معاملة شركات الطيران
	خامسا: قياس الربح الضريبي في حالة عدم مسك دفاتر أو إهدار
٢٠٨	الدفاتر لعدم انتظامها
	الفصل الحادي والعشرون: دراسة تفصيلية للنظام الضريبي في المملكة العربية
	السعودية
٢١٣	أولا: نظرة تاريخية عن الضرائب في المملكة العربية السعودية
٢١٧	ثانيا: الإدارة التنفيذية للضرائب في المملكة
٢١٩	ثالثا: الهيكل الضريبي في المملكة العربية السعودية
٢٢٠	رابعا: أهداف النظام الضريبي في المملكة
	خامسا: إجراءات العمل المتعلقة بالضريبة والزكاة داخل مصلحة
٢٢٣	الزكاة والدخل بالمملكة
٢٤٩	سادسا: معالجة الازدواج والتهرب في النظام الضريبي السعودي
	الفصل الثاني والعشرون: ضرائب الدخل واستثمار رأس المال وأرباح الشركات
	في المملكة العربية السعودية
٢٥٣	أولا: ضريبة الدخل الشخصي
٢٥٨	ثانيا: الضريبة على دخل استثمار رأس المال
٢٦٢	ثالثا: الضرائب على أرباح الشركات
٢٨٠	رابعا: تسديد أصحاب المهن الحرة الضريبة شهريا
	الفصل الثالث والعشرون: خصائص نظام الضرائب في المملكة العربية
	السعودية
٢٨٥	أولا: البساطة
٢٨٥	ثانيا: تطبيق مبدأ الشخصية العينية

٢٨٥	ثالثا: الأخذ بالضرائب الموحدة والضرائب النوعية (المتعددة)
		رابعا: اعتبار كل من جنسية الشركاء وجنسية الشركة أساسا لفرض
٢٨٦	الضرائب من عدمه
٢٨٦	خامسا: إقليمية الضريبة
٢٩٠	سادسا: الملازمة والمرونة
٢٩١	سابعا: الأخذ بالسعر التصاعدي بالشرائح
٢٩١	ثامنا: اختلاف المعاملة حسب الشكل القانوني للشركة
٢٩١	تاسعا: استقلال السنوات
٢٩١	عاشرا: تشجيع رأس المال الأجنبي
٢٩٢	حادي عشر: تطبيق الضرائب المباشرة وغير المباشرة
٢٩٢	ثاني عشر: منع الازدواج الضريبي الداخلي
		ثالث عشر: تطبيق مبدأ السنوية واستقلال السنوات عن بعضها
٢٩٢	البعض
٣١٥	الفصل الرابع والعشرون: الزكاة الشرعية
٣١٦	أولا: ماهية الزكاة
٣١٧	ثانيا: شروط وجوب الزكاة
٣٢٠	ثالثا: مصارف الزكاة
٣٢٣	رابعا: أفضلية دفع الزكاة للدولة لتتولى صرفها
٣٢٦	خامسا: الأوعية التي تجب فيها الزكاة وسعرها
٣٣٠	سادسا: مزايا الزكاة والفرق بينها وبين الضريبة
٣٣٦	سابعا: التطبيق العملي للزكاة في المملكة العربية السعودية
٣٥٥	أسئلة شاملة

الملاحق

٣٨٣	الملحق (١): قواعد ونسب الاستهلاك
٤٠٢	الملحق (٢): معاملة مواطني دول مجلس التعاون نفس معاملة السعوديين

٤٠٤	الملحق (٣): جباية الزكاة كاملة ممن يخضعون للزكاة الشرعية
٤٠٥	الملحق (٤): تشكيل لجان الاعتراض
	الملحق (٥): إعطاء المكلفين بالزكاة الشرعية مهلة لتقديم البيانات التفصيلية
٤٠٧	اللازمة لربط الزكاة
٤٠٨	الملحق (٦): توصيات وفتاوى مؤتمر الزكاة الأول
	الملحق (٧): توصيات ندوة الزكاة الثانية المنعقدة بالرياض - المملكة العربية السعودية
٤١٧	العربية السعودية
٤٢١	المراجع
٤٢١	أولاً: المراجع العربية
٤٢٣	ثانياً: المراجع الأجنبية
٤٢٥	ثبت المصطلحات العلمية